الحياة
تجريبي

عُمان تفتتح معرض «رسالة الإسلام» في باريس

الجمعة، ٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

مسقط - محمد سيف الرحبي
آخر تحديث: الجمعة، ٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

افتتح في مقرّ منظمة التربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) في باريس أول من أمس، معرض «رسالة الإسلام» الذي تنظمه وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عُمان بالتعاون مع المندوبية الدائمة للسلطنة لدى «يونيسكو» وسفارتها في باريس، ويستمر حتى 14 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وقالت سفيرة عُمان في «يونيسكو» سميرة بنت محمد موسى الموسى إن التسامح واحدة من القيم الإنسانية التي تلعب دوراً مهما في الإخاء الإنساني والتضامن بين الأفراد والمجتمعات، مؤكدة أن القيم الإنسانية مقدسة في تعاليم الإسلام ويجب احترامها، وأن التعددية والتنوع مصدر ثراء للمجتمعات.

واعتبر رئيس المجلس التنفيذي لـ «يونيسكو» وسفير مصر لدى المنظمة سامح عمرو، أن المعرض يعبّر «بعمق عن الإرث الحضاري العريق للسلطنة في حوار الأديان»، مؤكداً عمق الترابط بين التسامح والتعايش والتفاهم المؤدية إلى ثقافة حقيقية عن السلام، منوهاً بالمعرض الذي «يظهر بكل جلاء دور سلطنة عمان في الحفاظ ليس فقط على التراث المادي وإنما التراث التاريخي والروحي كذلك».

وقال المستشار العلمي في مكتب وزير الأوقاف والشؤون الدينية والمشرف العام على معرض «رسالة الإسلام» محمد بن سعيد المعمري إن «يونيسكو» تعد محطة جديدة في مسيرة المعرض بعدما زار أكثر من ٢٦ دولة و ٧٠ مدينة حول العالم من أجل الخير والمحبة والسلام، حيث قيم التعايش والتفاهم والمسؤولية المشتركة».

وألقت مساعدة المديرة العامة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ندى الناشف كلمة المديرة العامة لـ «يونيسكو» وقالت فيها: «تواجهنا في هذا الوقت مشكلة استخدام التنوع الثقافي والديني كأداة للتقسيم، ما يدعونا جميعاً إلى جهود مكثفة ومتنوعة لبناء السلام. ومن المهم الحفاظ على ما تحقق في العقود الماضية من بناء جسور الحوار والإخاء».

يضم المعرض ٤٨ لوحة باللغة الإنكليزية عن الحياة العامة في عُمان ولوحات من الفن التشكيلي العماني والخط العربي، إضافة إلى عرض بعض التحف العمانية وملامح الحياة العامة في السلطنة ماضياً وحاضراً. كما دشن للمرة الأولى المعرض الإلكتروني، من خلال أجهزة العرض التي تشتمل على كل محتويات المعرض من اللوحات والمعروضات والأفلام الوثائقية في ١٨ لغة، يمكن تصفحها والاطلاع عليها عبر شاشات إلكترونية تعمل باللمس. كما عرض مشروع «فن الظلال» الذي يقدم للجمهور قيماً روحية عبر الدمج بين عدد من الفنون، كفن الخط العربي والزخرفة وعامل الضوء التي تشكل في مجموعها لوحة فنية معبرة. وقدم المشروع اربع لوحات مستمدة من الدعاء والسلام.

كما اشتمل المعرض على «رسائل عالمية»، وهي حملة إعلامية عالمية تهدف الى نشر ثقافة التعايش والسلام والتسامح والوئام، عبر نشر بطاقات تعبر عن هذه القيم في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بمختلف اللغات. وتُنشر هذه الرسائل عبر بطاقات مطبوعة بحجم اليد، مع تعميمها على نطاق واسع في شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بمختلف اللغات والنطاقات المتاحة.

وتمثل الحملة الأولى المصاحبة للمعرض عبارة «افعل شيئاً من اجل التسامح» التي تهدف إلى تمكين كل شباب العالم من ابتكار الأفكار والأطروحات والتجارب والجهود التي يمكن أن تساهم وإن في شكل بسيط في نشر ثقافة التسامح في المجتمعات الإنسانية، وتقديمها كمبادرات فردية وجماعية ومؤسساتية يكون لها إطارها العملي في المحيط الذي تقوم فيه.

وقدّمت على هامش المعرض كتب عُمانية تتناول التواصل الحضاري وتعميق الفهم المشترك للقيم الإنسانية، إضافة إلى استعراض عدد من صور المخطوطات العمانية المتعلقة بعلم الفلك وعلم البحار والطب وغيرها، من أجل إبراز مساهمات العمانيين في السياق العالمي للمعرفة والثقافة والعلوم.